مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/٩

نشاط مكثف للسادات لانقاذ الفلسطينيين ووقف نزيف الدم في لبنان

الرئيس على اتصـــال دائـم بالمـــلك خـالد وياسر عـرفات والرئيس اللبنـانى سركيس

جنبـــلاط يعـــود الى القاهرة خـــلال ســاعات وشـــارل حـلو يصـــل بعـد زيـــارة بـاريس

صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان الرئيس انور السادات يركز كل جهوده الآن ـ وبالدرجة الاولى ـ على الموقف فى لبنان ، بهـدف انقـاذ الفلسطينيين من محنتهم ، ووقف نزيف الدم فى لبنان الشقيق .

وفى اطار هذا الهـدف يقوم الرئيس السادات بنشاط مكثف مع جميع الاطراف المعنية ، فقد اجرى الرئيس اتصـالا بالسيد ياسر عـرفات رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية فى لبنان ، وقف منه على آخـر تطورات الموقف ، بعد تصعيد سـوريا لعملياتها العسكرية هناك .

كمـا تلقى الرئيس السادات رسـالة من الرئيس اللبنـانى الياس سركيس تناولت الاوضاع السائدة فى لبنان والمحـاولات المبذولة لانقاذ الموقف المتدهور فيه .

جهد سعودى لعقد لقـــاء القمة المحدود

ومن ناحية اخرى صرحت المصـــادر الرسمية المصرية، بان الرئيس السادات كان على اتصال مباشر مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية وكان الهدف من هذه الاتصالات هو توضيح الجهـود التى تبذلها حكومة الملك خالد ، من اجل تحقيق لقاء القمة العربى المحدود ، بالرغم من العراقيل التى اختلقتها سوريا ـ بتاييد من الاردن ـ لمنع هـذا اللقاء

وكانت مصر قد طلبت ـ بعد اجتماع عاجل لمجلس الامن القومى ـ سرعة عقد مؤتمر قمة سداسى محدود من مصر والسعودية والكويت وسوريا ولبنان ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوضـع حد لاراقة الدماء فى لبنان . ولـكن سوريا طلبت ابعاد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية على ان يعقد المؤتمر رباعيا ! ولما رفضت مصر ، عادت سوريا ووافقت على عقد المؤتمر على ان ينضم اليه الملك حسين ملك الاردن ورفضت مصر مرة اخرى اذ اكتشفت ان هدف سوريا هو ان يمثل الملك حسين الفلسطينيين رغم وجود منظمة التحرير التى اعترفت الدول العربية كلها بانها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

جنبلاط وشارل حلو يزوران القـــاهرة

وعلم مندوب « الاهرام » انه استكمالا للاتصالات التى اجرتها مصر فى الاسبوع الماضى بالزعماء اللبنانيين للتوصل الى حل لمشكلة لبنان ، فسوف يعود كمـال جنبلاط زعيم القوى الوطنية فى لبنان الى القاهرة خلال الساعات القادمة ، بعد زيارة قصيرة يقوم بها الى ليبيا .

والمعروف ان كمال جنبلاط حضر الى القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر الماضى واجتمع به الرئيس انور السادات مرتين ، ثم طار الى السعودية والعراق لمدة ٣ ايام وعاد الى القاهرة يوم السبت الماضى حيث واصل محادثاته التى غادر القاهرة بعدها يوم الثلاثاء الى باريس ومنها الى بيروت.

كما علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس اللبنانى الاسبق شارل حلو سوف يصل الى القاهرة خلال أيام ، بعد زيارة يقوم بها لفرنسا .